

أبجد العلوم الوشي المرقوم في بيان أحوال العلوم

وروى ابن ماجة : (الكلمة الحكمة ضالة المؤمن حيثما وجدها فهو أحق بها) .
وقال صاحب (كفاية الحاجة في شرح سنن ابن ماجة) : قوله : ضالة المؤمن أي : مطلوبة
له أشد ما يتصور من الطلب فاللائق بحال المؤمن أن يطلبها كما يطلب المرء ضالته فهذا
الكلام (1 / 335) بطريق الإرشاد والتعليم لا الإخبار إذ كم من مؤمن ليس له طلب أصلا ؟ أو
بطريق الإخبار بحمل المؤمن على الكامل قوله : (حيثما وجدها) أي : ينبغي أن يكون نظر
المؤمن إلى المقول لا القائل وهذا كما قيل : انظر إلى ما قال ولا تنظر إلى من قال .
انتهى